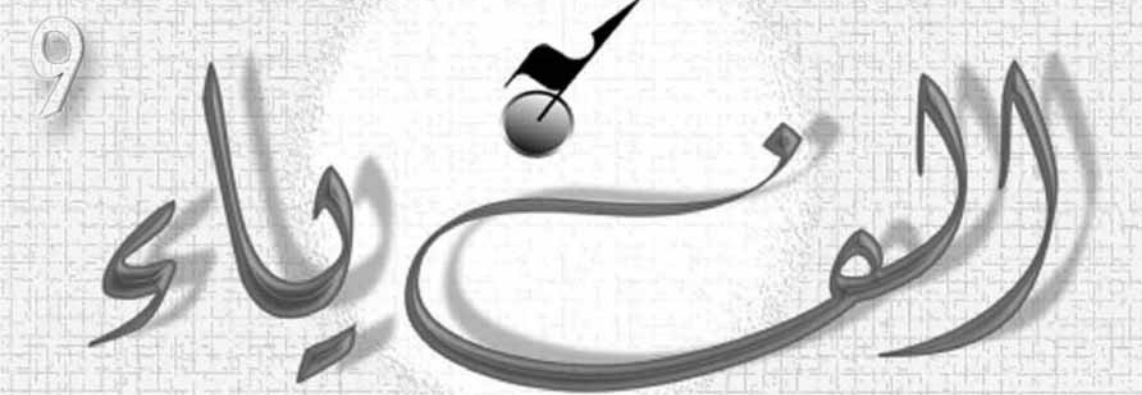


مسدس صغير.. قصص قصيرة

عن دار امل الجديدة بدمشق صدر للروائي حنون مجيد كتاب (مسدس صغير) يقع في 147صفحة من القطع المتوسط، يضم مجموعة من القصص القصيرة عنواينها:الجلسة الدامية، بيفرلي، كروزو الحزين، مسدس صغير ، جندي من تلك الحرب، كارولينا، فعل طروب، مذبذب الديك، طرفة ما و قصة شال.

ومن الغلاف الاخير للكتاب نقرأ(اذكر انك حذرتي من بعض الاماكن: كوني حذرة ، الاماكن ليست جميعها آمنة، او لا تغفلي عن نفسك حتى لو كنت في رحبة حديقة لقد شلني الخوف تماما، بل ان الطفل الذي لا يفقه شيئا من ذلك، نذر هو الاخر وكاد يقفز من عريته حينما سمع صوت الرصاص، والغللة الصفراء تنكمش بعد ان كانت تغترش السماء الزرقاء.انظر لم يكن يعبا حزني، كان سعيدا بطيران طائر اصفر يحوم حوله.ولولا هياج الناس وفرارهم لما انتهيت،او لهويت في النهر لو كنت وحيدة).



في الحاجة إلى التسامح

ثقافة القطيعة وثقافة التواصل

لعلها من المصادفات المثيرة للانتباه ان يصدر كتاب " في الحاجة إلى التسامح " للاكاديمي والمفكر العراقي العربي أجدد الدكتور عبد الحسين شعبان، بالتوافق مع الأحداث الإيجابية المؤلدة التي شهدتها باريس ونيس وفيينا لاحقاً ، على خلفية رسومات مجلة شارلي إيبدو الفرنسية المسببة لنفي الإسلام والتي جرحت مشاعر أكثر من مليار ونصف المليار إنسان .ومثل هذه المصادفة إنما تؤكد الحاجة الدائمة لثقافة التواصل مع الآخر من أجل تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام في ذهن الغربي على وجه التحديد الذي اعتاد على نمط من التكفير يربط دائماً بين الإسلام والإرهاب " الإسلامي، مستندين في ذلك إلى الأعمال الإرهابية التي لا تمثل حقيقة الإسلام وجوهره الانساني ، إنما تمثل التطرفين لوجههم ، وهم على أي حال يمثلون ظواهر إجرامية ، في كل دين وملة . ومما زاد القطيعة وسوء الفهم الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تشجيع جناة مذبذب التاريخ صامويل باتي الذي دبح على يد شاب شيشاني بعد عرضة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة على تلاميذ مدرسة اعدادات في ضواحي العاصمة الفرنسية، وما أثاره ذلك الخطاب من غضب واستنكار وديوات لغائقة الضمان الفرنسية في عدد من البلدان الإسلامية . اضطرم معه ماكرون إلى توضيح موقفه وموقف حكومته مؤمهاً ان كلمة بشأن الاسلام قد تم تحريه ، وانه يتفهم مشاعر المسلمين ازاء تلك الرسوم المسيئة وكتاب " في الحاجة إلى التسامح " يصدر أيضاً مع قرب احتفال الامم والشعوب والمجتمعات يوم الاثنين السادس عشر من تشرين الثاني / نوفمبر الجاري بيوم التسامح العالمي ، وهو اليوم الذي اقتره اليونسكو في مؤتمرها العام الثامن والعشرين المنعقد عام 1995 وتم الاحتفال به في اعقاب إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1993 بأن تكون سنة 1995 السنة الامم المتحدة للتسامح بناء ، على مبادرة من المؤتمر العام اليونسكو . وهو يتضمن عنواناً فرعياً " ثقافة القطيعة وثقافة التواصل " اجتهد مؤلفه د. عبد الحسين شعبان ان يلخص في دراسة فلسفية واجتماعية مكثفة ، مؤشرات الحوار ومعالجتها والصراع الحضاري والثقافي بين العالمين الإسلامي والغربي من خلال فسف القطيعة وفقه التواصل ، والتسامح والعنف ، وفي معنى التسامح ومبناه ، وثقافة التسامح والواقع العربي - الإسلامي . وتكتسب هذه الدراسة اهميتها من كون ان كتابها خير في قضايا حقوق الانسان ومفكر معروف ليس بيتاً من بيت العرب ، والدان ليس سيلاً قارباً يملك على ما هو ذلك وحده ، فاذا -



غلاف الكتاب

ان نشطته الاكاديمية والعلمية المختلفة ، وكذلك اشغاله موقع نائب رئيس جامعة الازدكيس ، بقوله : " يعجب الدكتور عبد الحسين شعبان في الإسلام إقامة المؤمن وإقامة المؤمن ، وهو لا - ينزع - لإسلامه ولا يتبرع ، ولا - يحصرن - بالفرق ولا يسطع على اتفهومات ليست منه ، بل يأخذ نفسه بما فيها من حداة اليه . وما يربط في مبحث قد جوايا على سؤال لماذا نحتاج التسامح ؟ يكتب شعبان : " منذ اعلان اليونسكو 1995 فقد انتعز الكثير من الغايليات والانشطة بشأن نشر ثقافة التسامح . وصدرت كتب ومطبوعات ، وتأسست منظمات وشبكات لهذا الغرض ، بينها إصدار مركز رام الله لتسويق الاسلام بقيمة باسم - تسامح - ، ثم الاعلان عن التسامح لثقافة الشبكة العربية للتسامح التي شكلت دعوة مبنية وحقوقية لبادي، التسامح ، وكذلك صدور مجلة باسم في عمان . على الرغم ان ما يفضلنا عن قيم التسامح الانساني هوة - التسامح - سببية ، على الصميمين الكفري والعلمي ، علماً بأن قيم التسامح كانت قد تكترست في مجتمعات مسبقاً في هذا المجال ، الامر الذي يحتاج إلى مراجعات نقدية ذاتي ، لا سيما من جانب النخب الفكرية والسياسية الحاكمة وغير الحاكمة ، لمقاربة فكرة التسامح والتعاظمي معها ايجابياً ، على الصعيد الاخلاقي والاجتماعي ، وإقرارها ثقافياً وسياسياً . " ثم يستعرض المؤلف في القسم الاول " فقه القطيعة وفقه التواصل " تقسيم الرئيس جورج بوش العالم إلى مستعربين حين أطلق على العرب " دول العالم الحر " و " معسكر الخير " والثاني " البلدان المارقة " التي أطلق عليها " معسكر الشر " أو دول محور الشر الذي ينبغي القضاء عليه ، ورجعاً إلى اصول فكرة التسامح عند فولتير الذي يسميه ابو التسامح بعد جون لوك ، وذلك في كتابه " التعصب أو النبي محمد " الذي صدر في العام 1741منوماً إلى ان فولتير عاز ومصح موقفه ليكتب رسالته عن التسامح ، التي دعا فيها إلى الاخلاقية القائمة على التسامح البيتي بين المسلمين والامم المعاصرة على أرض الغرب ، والتي تعتبر مرجحاً لا غنى عنه لدراسة مفهوم التسامح ، ومؤكداً على ان : " المخيال الغربي هو الآخر يقوم على العدائية للعرب والمسلمين ، لاسيما بمحاولة تهيج المزاج الشعبي ، بما يعاكس الطبيعة البشرية ايجاباً ، باعتبار الاسلام يرضى على الازهاب ، وهو بين العنف وعدم التسامح - " يشير إلى التطور الكبير في قضايا الحريات والمسألة وحقوق الانسان، الذي حققته أوروبا والغرب عموماً بعد الثورة الفرنسية العام 1789 وهو ما مهد له كتابات فولتير حول التسامح وكتابات مونتسكيو ، خصوصاً كتاب " روح الشرائع " وكتابات جان جاك روسو وبالحديد كتابه " نظرية العقد الاجتماعي " ذلك بتبنيته بيئة ثقافية للثورة ويفرق شعبان أيضاً عند صموئيل منتغون في كتابه " صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي " التي اضاف فوبيا جديدة " الخوف او الرهاب " من الإسلام ، وعند الصفات الإنسانية ، والتسامح الذي يتعزز بمعرفة الآخر والافتتاح والتواصل واجراء حرية الفكر والضمير والمعتقد . هل كان التسامح وراء اغتيال غاندي ؟ بهذا السؤال يستهل شعبان المقدم الثاني " التسامح والعنف " ليوضح ان غاندي رغم ايمانه بأن نهج التسامح ليس هو النهج " الاصوب والامل " إلا أنه كما قال لم يجد افضل منه ، وذلك فإن خياره هو الاعطف والتسامح والحوار والمقاومة السلمية - المدنية - " لكن تلك الاجراء المتسامحة خلفت معها ردود فعل غير متسامحة من جانب بعض المتطرفين والمتعصبين واعاد ، التسامح ، الذين وجدوا الفرصة مؤانته لهم ، لكي يهروا نهجهم وسياساتهم ، تلك التي راح ضحيتها اول التسامحين والذين قتلوا قراً وشأتاً في تاريخ الهند وهو الزعيم غاندي نفسه " . ولا يلبث ان يعود الباحث في القسم الثالث ليبحث " في معنى التسامح ومبناه " متعبياً الاصول التاريخية للفلسفة للتسامح ورسائله ، والقوانين والمبادئ الفرنسية والانكليزية ، والرسائل الفلسفية التي تناوالت مفهوم التسامح ، وكذلك مجابلي لوك الذين بشروا بقيم التسامح الديني مثل بيير بايل وغرونتشويس وسبينوزا ، إضافة إلى فولتير الذي يعد محطاً مهمة من محطات فكرة التسامح بعد لوك ثم يعتم بسامه بالمعنى الرابع عن " ثقافة التسامح والواقع العربي - الإسلامي " الذي يقدم فيه ما أسماه " قرأة راهنية " يرمض فيها خمسة مؤاقت ان اتجاهات فكرية من مسألة التسامح ، هي : الاتجاه الانكاري ، والاتجاه الانتعالي ، والاتجاه التعريبي ، والاتجاه التوفيق ، والاتجاه الواقعي الحضاري ، مستحضراً فيها عددًا من الانتكارات والمواقف والاتجاهات في عالمنا العربي الإسلامي ، ومشيراً إلى وثيقة الشبكة العربية للتسامح الصادرة في الأول من ايلول / سبتمبر 2008 وتلك بيان إعلان تأسيس أكاديمية بناء السلام في مدريد ، ودعوة مفوض جامعة الدول العربية للمجتمع المدني فاروق العمدة لدمع فعاليات وانشطة التسامح التي تنطوي على تأكيد بان " قيم التسامح لا تستقيم بدون قيم المساواة والعدالة وعدم التمييز والحق في المشاركة وقبول الآخر " .

خمسة حوارات مع أساطين الرواية والشعر في أمريكا

بالحيوية والتغيير والمغامرة، يشعر بأنه امام مشهد مليء بالثراء المعرفي وفرص لا محدودة لتوثيق تاريخ الرواية والسيرات الذاتية تؤكد السيرة الذاتية لكل واحد من هؤلاء الاعلام في الأدب الأمريكي ولولدتهم جميعاً في نهايات القرن التاسع عشر واستمرار عطاهم الأدبي حتى ما بعد النصف الثاني من القرن العشرين. لسنا معنيين بالتسلسل الزمني بقدر تعنيًا بالعوامل المشتركة بين هذه القراء في عموم العالم والعالم القراء التي اقبلت بظلالها على روية وفيها يتحدث باسترناك الأكثر بروزاً هو معاصرتهم جميعاً لحريين كونيتين، الحرب العالمية الأولى 1914-1918 والحرب العالمية الثانية 1939-1945 ص 9 تأتي أفكار هذه الشخصية ليس فقط من خلال الحوارات بل هناك شذرات تتناول الخيمات الكتاب لسيرتهم الذاتية ومصادر الهامهم وابرز

وضاحة بقهقهة السخرية وتنهذات الأحران الإنسانية ص 7

الحوار ليس ضيقا

عند قراءة هذه الحوارات التي تعد دروساً في عملية الكتابة والابداع لا تشعر انك اصام حواراً ضيقاً بشكل تعبيرى وإنما هو حوار جدي بين المبدعين، وصيغة من صيغ حوارات مع أساطين الرواية والشعر في أمريكا مع ملحق خاص بالشاعر الروسي بروريس باسترناك

والكتاب من ترجمة ، الكاتب والمترجم المبدع (سعيد الروضان) قام بإعداد هذا الكتاب المهم والخظير، ولا نريد ترديد عبارة (الترجمة تاليف آخر) فقد أصبحت ديبهة، وهي قد تعني ما لم تكن كاتباً ناجحاً لا يمكن ان تكون مترجمًا ناجحاً، والكتاب يشجع الحاجة الملحة للاطلاع على تجارب

حمدي العطار



بغداد

افضل الكتاب الروائين وهم يتحدثون عن تجاربهم في الخاليف والابداع، ويتفق معنا المترجم سعيد الروضان بان الرواية تطورت كثيراً في تقنيات السرد ولكن ايضا مقتنع بان ما يتحدث به هؤلاء الكتاب والروائين يعد الاساس التي انطلقت منه الروايات العظيمة الراقعة، بقول سعيد الروضان في مقدمة الكتاب هي " حوارات حقيقية من عليها أكثر من نصف قرن منحت اسم (عزيز الحوار) مجازاً لكيفية الترجمة العاصفة والحملة بكل ما تطاله من رمال وورق شجر وحيات مطر وكذلك الحوارات محملة بالحكمة

سراير الغياب.. شعر

تجليات فنية تراثية في ديوان - بغداد - الزمان صدرت للشاعر عدنان علي مجموعة شعرية بعنوان (سراير الغياب) تقع في 124صفحة من القطع الصغير افتتحها بنص كالكافكا جاء فيه :

خلجت من نفسي ، عندما ادركت ان الحياة حفلة تكسرية .وانا ومن نص (البحث عن الطفولة) ، لا غايتها: البحث في الطفولة، وجود فاض ، وردة بيضاء لآخر، الشبوعيين، ضفاف الحنين، وكر الغيلان، غيمة عابرة ، ترتاليل الحزن والريح ، قرابين للمدن الغربة . ومن نص (البحث عن الطفولة) :تقرأ: هناك زوايا في الطفولة الناصعة ، لا تود البحث عن حقيقة بداياتها، رافضة عمّة المديع ، رافضة حدودها بغير قناعات، رافضة الشكوك في الادمية المباحة، انها لا تهانن اصابع الشبخوخة القابلة، لا تهادن السنين النافرة من اكنافها، حالة ان تعيش بفضول لذتها، وحضورها البيهي.

وعواية التناويل- د. فاطمة شريف- الجزائر دراسات في النقد الثقافي "نساء القمر": المحلية طريقاً إلى العالمية- أ. فاضل فاخر- العراق اغتيال الملك ام اغتيال الجماهير؟ في الرواية الثقافية لتاريخ العراق سمر الخليل- العراق حسان الموند أموندجا- أ. ليلى حنّان المغرب الترجمة هوى الحب في السيرة الذاتية لآسما جابر / تحليل سيميائي ت - عثمان الميولد الجزائر المتابعات الحذف وتماكك النص في سورة الكهف " مقاربة لسانية نصية " د. حلال مصطفاوي- الجزائر بلغة القرآن الكريم : من براعة الانجاز إلى عمليات التلقي /قراءة في بلاغة النص القرآني وأفاق التلقي لسعاد الناصر- أ. كريم الطيبي- المغرب تراثيات

النسائي.. رواية يروّج لها تلافياً

جديدة..وتقع الرواية في مختبر وخمسة وثمانيين صفحة من القطع المتوسط ، حيث احتوت على قراءات مغايرة وعبر شخصيتها واطلاؤها عن ما سمته محنة الكوكب ومن يسكن فيه).

وسبق للكتاب المحسن ان اصدر كتاباً عدة من بينها سيناريو لصوت العرب وله اسهامات في النقد السينمائي والتلفزيوني. فضلاً كتابته السيناريو لعدد من الأفلام القصيرة التي شاركت في مهرجانات سينمائية وحصلت على جوائز متعددة.



غلاف الرواية

معرض فرانكفورت يعول على الإنترنت لإحياء دورة 2020

ويورغن بوس، مدير معرض الكتاب الذي يعرف باسم 'بوخمسيه، كان علينا النضال سريعاً مع آخر المستجدات: وفي قطاع تعرض لضربة قاصمة إثر انتشار الوباء، نجا أكبر معرض للكتاب في العالم بروحه، لكنه اضطر إلى تغيير كل تفصيل فيه، فولى زمن طوابير الانتظار الطويلة للحصول على إهداء من كاتب شهير والنقاشات الشقة بين ناشرين من العالم أجمع عبرات النقاشات وجلسات القراءة مبعاً وكانت دورة العام الماضي قد استقطبت حوالي 300 ألف زائر. وفي وسط قاعة "فيستاله" الكبيرة التي باتت خالية من الزوار على غير عاداتها، أقيمت منصة لإجراء مقابلات مع الكتاب المدعون لهذه النسخة، لكن هذه اللقاءات تبث على الإنترنت، تماما مثل

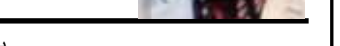
جلسات القراءة والمؤتمرات. وفي حين تعذرّ على كثيرين من اختصاصيي القطاع حضور المعرض أو أنهم لم يرغبوا في التنقل بسبب انتشار الفيروس، استحدث الفعّالون على المعرض هذه الفعاليات منصات بالديموقراطية في هونغ كونغ، وإبوداير سنون، المعتاد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية الذي سرب معلومات حساسة جداً، والكاتب الكندية مارغريت أتوود صاحبة الرواية الشهيرة "ذي هانماييز تايل" . وكان من المفترض ان تكون كندا ضيف شرف هذه النسخة، لكن هذا الحدث ارجئ إلى العام المقبل. وكان فولكر بوفقيه، رئيس الحكومة الاقليمية في ولاية هيسن قد اشداد هذا الأسبوع بـ "جراً القيمين على المعرض، لا سيما انه كان من "الأسهل بكثير" إلغاء فعاليات هذا العام. لكن إلغاء المعرض الذي يعود اصله إلى القرون الوسطى لم يكن يوماً محل "الحس الإبداعي وعفوية اللقاءات وجرة الفوضى" التي يتميز بها معرض كبير مزدهم بالزوار. انظرت كريستيان بيكر- أيزل (67 عاماً) فبارغ الصبر في توقع لها الرواية الألمانية بوف بيرغر الجالسة خلف واجهة زجاجية في مقهى فالدن كتابها مساء الأربعاء. وقالت هذه المدرسة المتقاعدة لوكالة فرانس برس انها مهتمة بعملها. وكنت أرغب فعلاً في أن أكون هنا: يوفّر اللجوء إلى المنصات الإلكترونية فرصاً عدة، مع استقطاب جمهور أوسع ومتحدثين ما كان في وسعهم المجيء إلى فرانكفورت، على قول مدير المعرض وقد تسجل أكثر من 4400

□ فرانكفورت (أ ف ب) - مع واجبات زجاجية تفصل بين الكتاب والقراء ومؤتمرات عبر الإنترنت، أقام معرض الكتاب في فرانكفورت نسخته السنوية بالرغم من كل القيود التي فرضتها الجائحة، لكن الصمت يخيم على أجندته التي كانت تضح بالحرية في ما مضى. وقيل يومين من الافتتاح الرسمي للمعرض الشهر الأربعاء، قرّرت الإدارة تخفيض حضور الشخصيات القراءه واللقاءات التي تعدّ حتى شخصاً بحضور المعرض، لكن هذا الرقم لم يعد وارداً بعد تصنيف فرانكفورت، المدينة الكبيرة الواقعة في غرب ألمانيا، ضمن "المنطقة الحمراء". ويقول



جانب من معرض فرانكفورت

طه جزاع



بغداد